

بسم الرحمن الرحيم  
المكتبات العامة وتنمية المجتمع:  
دراسة تطبيقية على المكتبات العامة بمحافظة سوهاج

إعداد: د. زينب حسن أبو الخير  
مدرس بقسم المكتبات والمعلومات  
كلية الآداب. جامعة سوهاج

تتعدد العناصر المؤثرة بالمجتمع ما بين عناصر اجتماعية، وثقافية، واقتصادية، وسياسية... وتختلف درجة تأثير كل منها على المجتمع إلا أنه مما لا شك فيه تكامل تلك العناصر، مما يعنى أن التفاوت فى التأثير لا يؤثر على القيمة. ومن أهم هذه العناصر التى تؤثر فى المجتمع وتتأثر به فى ذات الوقت هى المكتبات بالمؤسسات المعلوماتية بكافة أشكالها. والمكتبات العامة بشكل خاص؛ حيث أنها تقدم خدماتها لكل فئات المجتمع، وترتبط بالبيئة المحيطة بها بشكل مباشر، وتعتمد فى المقام الأول فى ارتيادها على الرغبة الشخصية. فمثلاً المكتبة الجامعية يتم ارتيادها بشكل أساسى لتكملة العملية التعليمية، كذلك إلى حد ما المكتبة المدرسية ... أما المكتبة العامة فيتم ارتيادها وفقاً لرغبة شخصية؛ قد تكون:

- التعليم، ذلك لما تمثله المكتبة العامة من دور تكميلى لدور المدرسة والجامعة فى العملية التعليمية؛ سواء كان ذلك تقتنيه من مجموعات ومواد مكتملة لما هو موجود بالمدرسة والجامعة، أو لقربها من سكن الطالب.
- التثقيف والترويح، ذلك من خلال الندوات المحاضرات التى يتم عقدها بالمكتبة، أيضاً المعارض الفنية، والعروض المسرحية، والمسابقات الثقافية التى تمثل عوامل جذب أساسية للمكتبات العامة.

- التربية، عن طريق الخدمات التربوية التي تقدم خاصة لأطفال ما قبل المدرسة، ومراحل الطفولة الأولى؛ حيث تقدم المكتبة بعض القيم والأنماط السلوكية الإيجابية للطفل نحو نفسه ومجتمعه.
- الإعلام، ذلك من خلال الإطلاع على معلومات بعينها، أيضاً معلومات عن الأحداث الجارية.

كما أنه عندما تتوافر للمكتبة العامة كافة المقومات اللازمة لعملها بشكل جيد من مباني، وعاملين، ومقتنيات، ومؤازرة مجتمعية يمكنها إذاً أن تصبح "جامعة الشعب"<sup>1</sup>. حيث يتسم دور المكتبة العامة بأهمية خاصة في المجتمعات التي لا يتوافر لها سوى عدد قليل من من الأماكن التي يلتقى بها أفراد المجتمع، كما أن التشارك في المصادر والخدمات يخلق نوعاً من التواصل غير الرسمي بين أفراد المجتمع مما يعزز من التجربة الاجتماعية الإيجابية<sup>2</sup>. مما يؤدي إلى تنمية المجتمع.

والتنمية Development بشكل عام تعتبر "عملية تغيير حضارى تستهدف الارتقاء بالمجتمع اقتصادياً وتكنولوجياً واجتماعياً وثقافياً، وتوظيف كل موارد المجتمع المادية والطبيعية والبشرية من أجل صالح الكل، خاصة تلك القطاعات والفئات الاجتماعية التي حرمت ربحاً طويلاً من الزمن من فرص النمو والتقدم"، أى أن التنمية "مفهوم معنوى لعملية دينامية موجهة أصلاً إلى الإنسان باعتباره العنصر البشرى الذى يساهم فى عملية تنمية المجتمع، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن هذه العملية . عملية التنمية . تهدف فى النهاية إلى تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للإنسان، أى أن الإنسان هو وسيلة التنمية وغايتها"<sup>3</sup>.

من هذا المنطلق برزت أهمية الدراسة الحالية، حيث تركز على المكتبات العامة بمحافظة سوهاج بما لها من أهمية فى المجتمع من خلال مكتبتين تنتمى كلاً منهما لجهة مختلفة ولكن تكاملهما فى خدمة المجتمع جعل لهما أهمية خاصة، هما "مكتبة سوزان مبارك: للطفل . للشباب. للأسرة" و "مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم".

## مشكلة الدراسة وأهميتها:

ترجع أهمية الدراسة في كونها تتعرض لنوع هام من المكتبات وهي المكتبات العامة ودورها في تنمية المجتمع، وفئة هامة من المجتمع هم الأطفال والشباب حيث أنهما من أكثر الفئات ترددا على المكتبات العامة وخاصة في صعيد مصر . ذلك من خلال دراسة "مكتبة سوزان مبارك: للطفل . للشباب . للأسرة" و "مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم" ؛ وقد تم اختيار هاتين المكتبتين دون غيرهما من المكتبات العامة بمحافظة سوهاج للدور الهام الذي تلعبه كتليهما في سوهاج؛ ذلك من خلال حداثة نشأتها مما يعنى أولاً عدم دراستهما من قبل، ثانياً أنهما يعتبرتا تربة خصبة لتنمية المجتمع من خلال التعرف على مدى تأثيرهما في المجتمع منذ إنشائهما، ومن ثم تقديم بعض المقترحات المناسبة لزيادة تفعيل دوريهما في المجتمع، خاصة وكونهما يقعا في مكان متميز بالمحافظة هذا إلى جانب تواجدهما في ذات الشارع على بعد بضعة أمتار من بعضهما مما يعنى تكامل الخدمات المقدمة منهما للمجتمع، كذلك طبيعة المجتمع الذى يتطلب وجود مثل هذه المكتبات لخدمة أبناءه وخاصة الفتيات. هذا إلى جانب اهتمام الدولة بتنمية جنوب الوادى مما يتبع ذلك من ضرورة دراسة الواقع الحالى لكافة المؤسسات ووضع تصور لمطالبات التطوير المختلفة؛ ذلك حتى يتم التطوير والتنمية على أسس علمية واقعية سليمة.

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على واقع المكتبات العامة في محافظة سوهاج مع التركيز على المكتبتين اللتين في حدود الدراسة.
- مدى ملائمة الخدمات المقدمة بكل مكتبة مع احتياجات المجتمع، ومدى مساهمتها في تنميته؛ أى التعرف على مدى تأثيرهما بالمجتمع وتأثيرهما به.
- مدى أهمية المكتبتان بشكل خاص والمكتبات العامة بشكل عام لفتيات صعيد مصر .

- مدى تكامل الخدمات المقدمة بالمكتبتين ومن ثم مدى إمكانية ضمهما تحت إدارة واحدة.

### منهج البحث:

تنتهج هذه الدراسة منهج دراسة الحالة، حيث أن هاتان المكتبتان تمثلان حالة خاصة، ومن خلال دراسة هذه الحالة والحالات المماثلة يمكن الخروج بنتائج تمكننا من محاولة إصلاح الحاضر وتلافي الأخطاء المستقبلية في الحالات المماثلة. وسوف يتم دراسة كل مكتبة من خلال:

- البيانات الأساسية للمكتبة، متضمنة كل ما يتعلق بالمكتبة من معلومات أساسية، والعاملين، والأثاث، والمقتنيات، وطرق التوريد، والعمليات الفنية.
- الخدمات والأنشطة التي تقدمها كل منها، ومجانية الخدمة من عدمها.
- من خلال مقارنة العنصرين السابقين بكل مكتبة والأخرى يمكن الخروج بمؤشرات حتمية دمج المكتبتين أم لا.

### أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على قائمة المراجعة، والمقابلة الشخصية مع العاملين بالمكتبة، بالإضافة إلى الاستبيان الموجه للمستفيدين، هذا إلى جانب الملاحظة المباشر من خلال التواجد بالمكتبة على فترات مختلفة.

وقد تم توزيع الاستبيان في شهر يوليو ٢٠١٠، وقد تم اختيار هذه الفترة حيث انتهت الدراسة في المراحل التعليمية المختلفة مما يعنى عدم وجود الرحلات المدرسية التي تذهب للمكتبة . أيضاً منهما . مما يعنى المستفيدين الفعليين من المكتبة حيث تمثل هذه الرحلات جانب كبير من مستفيدي المكتبة وهؤلاء يمثلوا دراسة أخرى تخرج عن أهداف هذه الدراسة، إلا أن هذا أثر على عدد الاستبيانات المتلقاة من كل مكتبة حيث اقترب العدد من نصف ما تم توزيعه فقد تم توزيع مائة استبانة على كل مكتبة.

### الدراسات السابقة:

يعتبر مجال المكتبات العامة من المجالات الخصبة للدراسة ذلك للدور الحيوى الذى تلعبه المكتبة العامة بالمجتمع والتي يتشكل دورها أيضاً بطبيعة المجتمع الذى

تخدمه، لذا نجد مثلاً عدد الدراسات التي تناولت المكتبات العامة . سواء كانت مكتبات عامة، أو مكتبات أطفال، أو مكتبات متنقلة . من جوانب مختلفة في دليل الدكتور محمد فتحى عبدالهادى للإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات بين عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٠٧ بلغ ١٠٣ دراسة ما بين أطروحة علمية، وكتاب، ومقالة<sup>٤</sup>، هذا إلى جانب دراسات أخرى صدرت عقب صدور هذا الدليل، لكن لا توجد دراسة عن المكتبات العامة بسوهاج، لذا سيتم عرض الدراسة المثيلة التي تناولت فى جزء منها المكتبات العامة فى سوهاج وهى دراسة ياسر رجب على سليمان. المكتبات العامة بمحافظة جنوب الوادى (أسوان . قنا . سوهاج): دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها<sup>٥</sup>

تهدف هذه الدراسة لدراسة الأداء المكتبى ومدى ملاحظته للتطورات لتحديد مواطن القصور ومواطن القوة، ومن ثم التخطيط الفعال لمستقبل المكتبات العامة بمحافظة جنوب الوادى

وتناولت هذه الدراسة إحدى وعشرون مكتبة من المكتبات العامة بالمحافظات الثلاث بجانب مدينة الأقصر . محافظة الأقصر حالياً . ، من هذه المكتبات التي انصبت عليها الدراسة بمحافظة سوهاج؛ مكتبة رفاة رافع الطهطاوى، ومكتبة قصر الثقافة بمركز ومدينة وسوهاج وعدد من المراكز الأخرى بالمحافظة، ومكتبة سوهاج العامة، ولم يتم دراسة المكتبات الداخلة فى حدود الدراسة الحالية حيث أن مكتبة "سوزان مبارك للطفل" كانت فى بداية نشأتها و"مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم" لم يكن قد أنشأ بعد.

### ماهية المكتبات العامة:

قام اليونسكو بالتعاون مع الاتحاد الدولى لجمعيات المكتبات بتعريف المكتبات العامة بأنها "مركز المعلومات المحلى الذى يضع كل أنواع المعارف والمعلومات مباشرة فى متناول المنتفعين بها"<sup>٦</sup>، وهى "منظمة ينشئها المجتمع المحلى يدعمها ويمولها من خلال الحكومة المحلية أو الإقليمية أو الوطنية أو من خلال شكل آخر

من أشكال التنظيم المجتمعي. وهي تتيح الوصول إلى المعارف والمعلومات والأعمال الإبداعية من خلال مجموعة من الموارد والخدمات التي تؤدي إلى جميع أعضاء المجتمع بغض النظر عن العنصر أو الجنسية أو السن أو الجنس أو الدين أو اللغة أو المكانة الاجتماعية أو الوظيفية أو المستوى التعليمي<sup>٦</sup>.

ويتضمن هذا التعريف أربعة عناصر أساسية هي:<sup>٨</sup>

- أ- المكتبة العامة تقدم خدماتها لكل فئات المجتمع دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو اللون، وتقدم خدماتها لكل الأعمار ولكل المستويات الثقافية.
- ب- تقدم المكتبة العامة خدماتها مجاناً بصرف النظر عن المخصصات المالية المساندة لها ومصادرها سواء عامة كانت أم خاصة.
- ج- المكتبة العامة ترتبط بالبيئة التي توجد فيها، سواء أكانت مدينة أم بأكملها أم أحد أحيائها أم قرية وما إلى ذلك.
- د- المكتبة العامة هي المكان الذي يرتاده الفرد دون إجبار أو إكراه وإنما من تلقاء، فالمكتبة العامة هي مكتبة الشعب، وهي خدمة من الخدمات العامة التي تقدمها الدولة.

من خلال هذه العناصر المتضمنة في مفهوم المكتبات العامة يمكن حصر مهام أو أهداف المكتبات العامة كما حددتها اليونسكو في بيان ١٩٩٤ كما يلي<sup>٩</sup>:

- ١- غرس عادات القراءة وترسيخها لدى الأطفال منذ نعومة أظفارهم.
- ٢- دعم التعليم الفردي والذاتي والتعليم النظامي على كافة المستويات.
- ٣- توفير فرص لتطوير الشخص المبدع.
- ٤- حفز الخيال والإبداع عند الأطفال والشباب.
- ٥- تشجيع الوعي بالتراث الثقافي، وتذوق الفنون وتقدير التجديدات العلمية والفنية.
- ٦- إتاحة الانتفاع بأشكال التعبير الثقافي لجميع فنون الأداء.
- ٧- تعزيز الحوار بين الثقافات وتشجيع التنوع الثقافي.

- ٨- دعم التراث الشفهي.
- ٩- ضمان انتفاع المواطنين بكل أنواع المعلومات المتداولة في المجتمع المحلي.
- ١٠- توفير خدمات وإفية في مجال المعلومات لمختلف المنشآت والرباطات والفئات التي تجمع بينها مصالح مشتركة.
- ١١- المساعدة على تنمية المهارات في مجال المعلومات ومبادئ الحاسب.
- ١٢- توفير الدعم والمشاركة في أنشطة وبرامج محو الأمية لمختلف فئات العمر والقيام بمثل هذه الأنشطة عند اللزوم.

تجتمع هذه المهام في مفهوم يجب على المجتمع بشكل عام والقائمين على المكتبة بشكل خاص إدراكه وهو أن المكتبة العامة أداة للتغيير أو أداة للتنمية الشاملة في المجتمع من خلال ما توفره من مصادر معلومات وما تقدمه من خدمات؛ فهي ليست مجرد مخزن للكتب أو لأوعية المعلومات، أو أنها عنصر مكمل أو مجمل لصورة الإقليم ولموؤسساته، أو أنها مجرد مكان يصلح فقط للتسلية أو لقضاء وقت الفراغ<sup>١٠</sup>.

#### الهيئات المشرفة على المكتبات العامة بمصر:

تتنوع وتتعدد الهيئات أو الجهات المشرفة على المكتبات العامة في مصر خاصة في العصر الحديث؛ حيث يرجع إنشاء المكتبات العامة في العصر الحديث إلى حوالي أواخر القرن التاسع عشر حين تم تأسيس الكتبخانة الخديوية "دار الكتب المصرية" في عام ١٨٧٠؛ ومكتبة بلدية الإسكندرية "محافظة الإسكندرية حالياً" عام ١٨٨٩.

وانتشرت في القاهرة منذ أواخر الأربعينات من القرن العشرين بعض الفروع لدار الكتب المصرية في أحياء القاهرة المختلفة، أقدمها في شبرا عام ١٩٤٨.

أما في خارج مدينة القاهرة، كانت الخدمات المكتبية العامة وحتى نهاية الخمسينات تقدم للمواطنين في بعض المدن والقرى، ففي المدن كانت معظم المكتبات العامة تابعة للمجالس البلدية أو لمجالس المديریات، وفي القرى كانت هناك مكتبات الوحدات المجمعمة، والتي اندثرت حالياً.

ومنذ منتصف الستينيات، بدأت وزارة الثقافة في إنشاء قصور الثقافة وبيوت الثقافة، وقد نصت تنظيمات هذه المواقع الثقافية على أن يحتوي كل منها على مكتبة تؤدي خدمة عامة للجماهير، إضافة إلى هذه المكتبات، تم إنشاء بعض المكتبات العامة القائمة بذاتها في بعض القرى التي لا يوجد فيها مواقع ثقافية.

وفي عام ١٩٧٠ بدأت حركة لتنظيم المكتبات العامة وإنشاء المكتبات المركزية، وقد استهدفت هذه الحركة إعادة تنظيم المكتبات العامة على مستوى الدولة ماعدا التابع منها لوزارة الثقافة مع تبقيتها لدار الكتب والوثائق القومية في القاهرة.

وفي أواخر الثمانينات، عملت مديريات الشباب والرياضة في المحافظات المختلفة على تقديم خدمات مكتبية عامة في نطاق النشاط الذي تقوم به مراكز الشباب في المدن والقرى الأجنبية<sup>١١</sup>، وفي التسعينيات نشطت حركة إنشاء مكتبات عامة جديدة وخاصة في القاهرة، تعتمد على أحدث أساليب ووسائل التكنولوجيا بمساعدة ودعم من الهيئات الحكومية والخاصة والأجنبية<sup>١٢</sup>.

من خلال هذا العرض المختصر لتاريخ المكتبات العامة في مصر يتبين تنوع الجهات المشرفة عليها والتي يمكن حصرها فيما يلي<sup>١٣</sup>:

- وزارة الثقافة تتبعها مكتبة القاهرة الكبرى.
- الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق والتي تتبعها المكتبات الفرعية لدار الكتب.
- الهيئة العامة لقصور الثقافة والتي تتبعها مكتبات قصور الثقافة وبيوت الثقافة.



- وزارة الإدارة المحلية تتبعها مكاتب الأحياء والمديريات المحلية.
- المجلس الأعلى لرعاية الشباب والرياضية وتتبعه مكاتب مراكز الشباب المنتشرة على مستوى المحافظات.
- الهيئة العامة للاستعلامات تتبعها بعض المكاتب في المحافظات.
- وزارة التربية والتعليم تتبعها مكاتب المديريات والمراكز الاستكشافية وغيرها.
- الجمعيات الخاصة مثل جمعية الرعاية المتكاملة تتبعها مكتبة مبارك وعدد من المكاتب داخل القاهرة الكبرى والجيزة والفيوم والمنيا...
- وزارة التضامن الإجتماعى والتي تتبعها مكاتب جمعية الهلال الأحمر.

كل هذه الجهات والمؤسسات المسؤولة عن المكاتب أدت إلى تشتت الجهود وعدم التنسيق بين المكاتب فى كافة جوانب المكتبة، هذا إلى جانب تمركز أو تزايد الاهتمام بمكاتب دون أخرى مثل المكاتب التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة التى تحظى باهتمام ودعم كبير خاصة مكتبة مبارك حيث أن رئيسة الجمعية هى السيدة سوزان مبارك؛ وقد يرى البعض أن هذا التشتت من المميزات أو الجوانب الحسنة عند تعامل المستفيدين مع المكاتب المختلفة فالتنوع قد يساعد فى تلافى القصور عند البعض، ولكن يرى البعض الآخر ومنهم الباحثة ضرورة وجود هيئة عليا أو هيئة واحدة تشرف على المكاتب بكافة قطاعاتها حتى تؤدى المكاتب الدور المنوط بها تقوم هذه الهيئة بوضع السياسات واللوائح التى تنظم سير العمل، حتى يصبح هناك توحيد فى أساسيات العمل داخل المكتبة ثم بعد ذلك يمكن لكل مكتبة أن تتفرد بجوانب خاصة بها مثل تقديم خدمات معينة.

ويمكن أن تكون هذه الهيئة العليا تابعة لوزارة الثقافة حيث لها النصيب الأكبر من المكاتب العامة بمصر، ومن ثم هناك اقتراح بإنشاء "الهيئة العليا للمكاتب العامة"<sup>١</sup> تابعة لوزارة الثقافة لترعى المكاتب المصرية كافة.

ولا تقتصر هذه المشكلة على مصر بشكل خاص أو الدول النامية بشكل عام، ولكن ينسحب هذا التشنت أيضاً على عدد الدول المتقدمة لذلك على سبيل المثال قامت منظمة الإفلا IFLA ممثلة في قسم الأطفال والناشئين في عام ٢٠٠٩ باقتراح مشروع لربط مكتبات الأطفال على مستوى العالم عن طريق ما يسمى بـ "المكتبات الشريكة" خاصة المكتبات التي تتحدث الإنجليزية، والاسبانية، والعربية، والفرنسية. وقد سجلت في هذا المشروع ٨٣ مكتبة (٥٣ مكتبة عامة . بينهم ست مكتبات فقط متخصصة للأطفال . ، ٢٥ مكتبة مدرسية، مكتبة واحدة عامة ومدرسية في آن واحد، ٢ مكتبة جامعية بها جناح للأطفال، مكتبة متخصصة بحقوق الإنسان، ومكتبة خاصة)

يتم من خلال هذا المشروع التعارف بين المكتبات عن طرق الانترنت، ويمكن عمل كثير من الأشياء المشتركة بين المكتبات بعضها البعض مثل:

- تبادل الأفكار والأنشطة الخاصة بالأطفال.
- تبادل الأفكار حول الطرق المتبعة في العمل داخل المكتبة من أثاث، وموارد، وعمليات فنية...
- تبادل الآراء حول الصعوبات والمشاكل المختلفة سعياً لحلها.
- تبادل الخبرات في الأنشطة والبرامج المختلفة التي تتم في المكتبة.
- كما يمكن التشارك بين المكتبة والمستفيدين من خلال :
  - تأسيس ناد للقراء.
  - برنامج لتشجيع القراءة عند الفئات المختلفة من المستفيدين<sup>١٥</sup> .

### المكتبات العامة بسوهاج:

تعود نشأة المكتبات العامة بسوهاج إلى عام ١٩٣٢ تاريخ إنشاء أقدم مكتبة عامة بالمحافظة وهي مكتبة "رفاعة رافع الطهطاوى"<sup>١٦</sup> التي أُهديت مجموعتها الأولى المكونة من مجموعة من الكتب ومجموعة مخطوطات رفاعة الطهطاوى، إلى بلدية سوهاج من قِبَل حفيد رفاعة الطهطاوى، وقد تغير أسمها من مكتبة الأمير فاروق إلى

مكتبة بلدية سوهاج ثم استقر الاسم على اسمها الحالي عام ١٩٥٨، ثم توالت بعد ذلك نشأة المكتبات المختلفة مثلما يوضح الجدول التالي:

### جدول رقم (١)

#### المكتبات العامة بمحافظة سوهاج

م	اسم المكتبة	تاريخ الإنشاء
١	مكتبة رفاة رافع الطهطاوى	١٩٣٢
٢	مكتبة قصر ثقافة سوهاج	١٩٤٦
٣	مكتبة بيت ثقافة أحميم	١٩٦١
٤	مكتبة بيت ثقافة جرجا	١٩٦٣
٥	المكتبة العامة بسوهاج	١٩٦٤
٦	مكتبة بيت ثقافة طما	١٩٦٨
٧	مكتبة بيت الثقافة بساقلته	١٩٧٧

١٩٧٨	مكتبة بيت ثقافة البلينا	٨
١٩٧٨	مكتبة بيت ثقافة طهطا	٩
١٩٨٠	مكتبة بيت ثقافة المنشأة الثقافية	١٠
١٩٨٠	مكتبة بيت ثقافة جهينة	١١
١٩٨١	مكتبة أم دومة الثقافية	١٢
١٩٨٤	مكتبة بيت ثقافة دار السلام	١٣
١٩٨٤	مكتبة بيت ثقافة العسيرات	١٤
١٩٨٥	مكتبة الإستاد الرياضى	١٥
١٩٩٢	مكتبة سوزان مبارك	١٦
١٩٩٤	مكتبة بيت ثقافة المراغة	١٧
١٩٩٧	مكتبة الطفل والشباب بجرجا	١٨
٢٠٠٥	مركز سوزان الإستكشافى للعلوم	١٩

يتبين من الجدول السابق التفوق العدى للمكتبات التابعة لوزارة الثقافة دون غيرها من الهيئات، فلا يوجد دور يذكر للجمعيات الأهلية أو الأجنبية فى هذا المجال مثل جمعية الرعاية المتكاملة.

لذا تنصب الدراسة الحالية على مكتبتين تعتبرتا حديثتا النشأة ولكن الدور الذى تقوم به وينبغى أن تقوم به كلتاها فى الحركة الثقافية فى المدينة يعظم من شأنهما، هذا إلى جانب الموقع الجغرافى لهما حيث يقعا فى ذات الشارع ويقدمتا خدمات متكاملة مع بعضهما، أيضاً طبيعة المجتمع الذى يتطلب وجود مثل هذه المكتبات لخدمة أبناءه وخاصة الفتيات.

المكتبة الأولى هى مكتبة "سوزان مبارك للطفل وللشباب وللأسرة"، والمكتبة الثانية هى "مركز سوزان مبارك الإستكشافى للعلوم"، وفيما يلى عرض للجوانب المختلفة فى كلا المكتبتين من خلال:

- ١- البيانات الأساسية للمكتبة.
- ٢- الخدمات والأنشطة التى تقدمها المكتبة.

## أولاً: البيانات الأساسية للمكتبة:

يتم فى هذا الجزء تناول المعلومات الأساسية عن المكتبة ، بجانب العمليات الفنية بها ولم يتم إدراج سوى التزويد والتصنيف حيث لا يوجد بالمكتبتين سوى التصنيف فلا توجد عمليات فنية أخرى بالمكتبة.

### جدول رقم (٢)

#### البيانات الأساسية للمكتبة

اسم المكتبة البيان	مكتبة سوزان مبارك للطفل	مركز سوزان مبارك الإستكشافى للعلوم
اسم المدير	ورده محمد عبدالحميد بكالوريوس تجارة. شعبة إدارة أعمال	جمال لوقا عزيز ليسانس آداب. قسم تاريخ
العنوان	مركز سوهاج. ش قناة السويس. أمام بنك الأسكندرية. بجوار مجلس مدينة سوهاج	مركز سوهاج. ش بورسعيد. خلف مستشفى الرمد. بجوار الحديثة بنات ومجلس مدينة سوهاج
التبعية	جمعية الهلال الأحمر وزارة التضامن الإجتماعى	مديرية التربية والتعليم بسوهاج وزارة التربية والتعليم
تاريخ الإنشاء	١٩٩٢ وتم التطوير عام ٢٠٠٥	٢٠٠٥

نوع المكتبة	مكتبة طفل	مكتبة عامة																														
المستفيدون	من سن ٣ - ١٥ سنة	جميع أفراد المجتمع																														
المبنى	مبنى مستقل قائم بذاته	مبنى مستقل قائم بذاته																														
المساحة	١٥٠٠م للمكتبة والحديقة، أما المكتبة فقط فتبلغ ٣٥٠م	٥٠٠م <sup>٢</sup> من خلال ثلاثة أدوار، بخلاف مبنى ملحوق، أما المكتبة فتقع في حجرة واحدة																														
عدد العاملين	مدير ٥+ مشرفات أنشطة +سكرتيره + أربعة عمال	مدير + أمينة مكتبة + ٢ للحاسب الآلى + ٢ دورات اللغة + ١ للنادى العلوم+ علاقات عامة + ٢ سكرتارية + أربعة عمال وأمن																														
مواعيد العمل	١ - ٩ صباحاً ٦ - ١٠ مساءً	٩ - ١ صباحاً ٧ - ٩ مساءً																														
الأثاث	١١ منضدة مستديرة، و ٦ مستطيلة، و ٤٨ مقعد، و ٣٨ دولاب للكتب، بالإضافة لأربعة مكاتب للعاملين بالمكتبة.	فيما يختص بالمكتبة فهي تشمل على ٢ منضدة مستطيلة، و ١٨ مقعد، و ٥ دولاب للكتب، بالإضافة إلى دولاب زجاجى لعرض بعض المقتنيات. أما فيما يختص بالمركز فسيتم تناوله في جزء الخدمات.																														
نوع الأثاث	الأثاث كله من الخشب	الأثاث كله من الخشب																														
المقتنيات	تقتنى المكتبة ما يقرب من ٣٠٥٠ ما بين كتاب، وموسوعة، وقصة للأطفال	تشمل المكتبة على ما يقرب من ١٠٠٠ كتاب في جوانب المعرفة المختلفة																														
		<table border="1"> <tr> <td>٩٠</td><td>٨٠</td><td>٧٠</td><td>٦٠</td><td>٥٠</td><td>٤٠</td><td>٣٠</td><td>٢٠</td><td>١٠</td><td>٠٠</td> </tr> <tr> <td>٠</td><td>٠</td><td>٠</td><td>٠</td><td>٠</td><td>٠</td><td>٠</td><td>٠</td><td>٠</td><td>٠</td> </tr> <tr> <td>٦٨</td><td>١٩٧</td><td>١٤</td><td>٨٥</td><td>٢٣٩</td><td>٤٣</td><td>٧٩</td><td>٧</td><td>١٣</td><td>٢٤٠</td> </tr> </table>	٩٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٦٨	١٩٧	١٤	٨٥	٢٣٩	٤٣	٧٩	٧	١٣	٢٤٠
		٩٠	٨٠	٧٠	٦٠	٥٠	٤٠	٣٠	٢٠	١٠	٠٠																					
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠																							
٦٨	١٩٧	١٤	٨٥	٢٣٩	٤٣	٧٩	٧	١٣	٢٤٠																							
العمليات الفنية	التزويد	يتم التزويد عن طريق الإهداء																														
	التصنيف	يتم التصنيف عبر تقسيم الكتب قسمين (قصص وغير قصص)																														
		يتم التزويد عن طريق الإهداء فقط																														
		يتم التصنيف وفقاً لتصنيف ديوى العشرى																														

من خلال الجدول السابق يمكن تناول كل مكتبة بتوضيح عدد من جوانبها المختلفة والتي أدت لوجودها بالصورة التي هي عليها الآن.

### أولاً: مكتبة سوزان مبارك للطفل. للشباب. للأسرة:

تعتبر مكتبات الأطفال هي " واحدة من المؤسسات ذات الطابع التعليمي والتثقيفي والترفيهي وتعمل أساساً على الإسهام في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة، وتطوير اهتماماتهم وقدراتهم، وإكسابهم مهارات التعلم الذاتي، بما يتضمنه ذلك من تنمية مهاراتهم وقدراتهم القرائية في مختلف مراحل العمر، باستخدام شتى الوسائل، وقد تكون مكتبة الطفل قسم مخصص كليه لاستعمال الأطفال، أو قاعة في المكتبة العامة يحتل عدة رفوف في المكتبة، أو ركناً في سيارة كتب متنقلة، أو سيارة كتب

خاصة للأطفال أو مجرد حقيبة محمولة تضم مجموعة من المواد المناسبة للأطفال<sup>١٧</sup>.

وتتفق وتتكامل أهداف مكتبات الأطفال مع أهداف المدرسة فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى . المدرسة الابتدائية والإعدادية . من خلال الاهتمام بتنمية الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والوجدانية والروحية والاجتماعية<sup>١٨</sup> . فالمكتبة أباً كان نوعها تعتبر من العوامل الهامة بالمجتمع لتنشئة الأطفال من كافة الجوانب، كما انها يمكن ان تكون مكاناً حيث يلتقى الأهل والأطفال للتحدث والتعرف على بعضهم البعض لذى ينبغى الاهتمام بها.

لذا تم تناول مكتبة سوزان مبارك بالدراسة، وتم تناولها أولاً حيث أنها الأقدم من حيث النشأة، إلا أنها عند النشأة كانت عبارة عن مبنى دور أرضى فقط مكون من قاعة واحدة دون تقسيم ودون الحديقة الملحقة بها، تضم ما يقرب من ١٠٥٠ كتاب، دون وجود للحاسب الآلى أو أى نشاط آخر سوى الإطلاع الداخلى، وكانت تسمى "مكتبة الطفل".

ثم تم فى عام ١٩٩٨ إضافة نادى القرن ٢١ وهو الجزء المختص بالحاسب الآلى واستخدامه، وإعطاء دورات الحاسب الآلى، وقد بدأ بأربع أجهزة حاسب آلى فقط، وكان يتبع فى ذلك الوقت مجلس الوزراء مباشرة؛ حيث أن هذه الأجهزة كانت عبارة عن تبرع من مجلس الوزراء.

وفى عام ٢٠٠٢ تم إنشاء الركن الأخضر البيئى وهو تابع لوزارة البيئة، ويشتمل على ما يقرب من ألف كتاب، وتلفزيون، وجهاز فيديو، وماسح ضوئى.

ثم جاء عام ٢٠٠٥ ليحمل بين طياته تغييراً شاملاً للمكتبة ذلك بناء على زيارة المحافظ للمكتبة الذى أمر بتطوير المكتبة من خلال دعمها بمبلغ ثلاثمائة ألف جنيه للترميم والتطوير، بالإضافة إلى عشرة آلاف جنيه لشراء كتب للمكتبة، هذا إلى جانب تلبية رغبة مديرة المكتبة بضم الحديقة المجاورة لها إلى حرم المكتبة حيث كانت تابعة لمجلس مدينة سوهاج وعمل سور خارجى يضم المكتبة والحديقة، بعد ذلك تم زيادة عدد الألعاب بالحديقة لجذب أكبر عدد ممكن للمكتبة.

وقد حدث كل هذا التطوير استعداداً لزيارة السيدة سوزان مبارك المرتقبة!!!  
وفى عام ٢٠٠٦ تم تطوير المكتبة بالكامل، وتم التبرع بعدد ٢٠ جهاز حاسب آلى  
من وزارة الاتصالات وتم وضعها فى قسم خاص بهم هو نادى القرن ٢١ ويمكن  
عزل هذا الجزء عن المكتبة حتى لا يؤثر وجود أطفال على من يستخدم الحاسب  
الالى أو عند إعطاء دورات الحاسب الآلى؛ فقد تم تقسيم المكتبة إلى ثلاثة أقسام،  
قسم نادى القرن ٢١، والثانى مخصص للإطلاع، أما الجزء الثالث فهو مخصص  
للركن الأخضر البيئى.

ثم تم تغيير اسم المكتبة إلى " مكتبة سوزان مبارك للطفل. للشباب. للأسرة"، ولكن  
هذا التغيير فى الاسم لم يشتمل على تغيير فى أى شىء آخر حيث لم تحظى  
المكتبة بأى اهتمام من أى جهة، حتى أن كتب مهرجان القراءة للجميع لا يتم إهدائها  
للمكتبة أو حتى بعض العناوين؛ أى أن تغيير اسم المكتبة جاء فقط كى تدخل ضمن  
قطاع مكتبات السيدة سوزان مبارك الذى يسير بجانب قطاع مكتبات مبارك.

#### ثانياً: مركز سوزان مبارك الاستكشافى للعلوم:

تعتبر المراكز الاستكشافية تجمعات علمية وتكنولوجية، تحول عملية التعلم إلى  
تجربة يعيشها المتعلم معايشة شخصية فى عالم مكوناته العلم والتكنولوجيا، حيث  
تغير التوجهات العقلية وتحول المعرفة إلى تجربة شخصية وممتعة. كما تعتبر مكاناً  
يمكن للمعلمين والطلاب من القيام بالتجارب والقراءات بعيداً عن المدرسة  
وضغوطها.

وتُعرف المراكز الاستكشافية على أنها "مراكز يستجم فيها المتعلم لإجراء العديد من  
التجارب العلمية والمعملية، من خلال الاكتشاف مما يساعده على الاختراع، كما  
يتعامل مع الحقائق والظواهر الطبيعية، كما يشاهد ويستطلع الحقائق العلمية ويعيشها  
مما يساعده على الإجابة على العديد من التساؤلات العلمية التى لم يكن لديه إجابة  
عليها"<sup>١٩</sup>. من خلال مثلاً نادى العلوم، الذى يشتمل على أجهزة علمية مثل



التليسكوب، والمجسمات التعليمية، والمحنطات، وعينات صخرية مختلفة، ووسائل تعليمية مختلفة يوقم الطفل بلمس أكثر هذه المعروضات والأجهزة والذي يعتبر هذا من أهم أهداف المراكز الاستكشافية عامة، والمعمل التخليقي، ويتم به تدريب المعلمين والطلاب في المقررات العلمية على التجارب المختلفة من خلال فيلم كرتون مجسم يتعامل معه المتدرب وكأنه في الحقيقة ذلك عن طريق الحاسب.

وقد بلغ عدد المراكز الاستكشافية بمصر ٣٣ مركز حتى عام ٢٠١٠ في أقل من عشر سنوات منذ افتتاح أول مركز استكشافي في القاهرة عام ١٩٩٨. ٢٠ وتعتبر المراكز الاستكشافية مراكز مساعدة لعملية التعليم ولكن لا تعتبر مكتبات مدرسية، بل تعتبر مكتبات عامة حيث تفتح أبوابها لكل أفراد المجتمع كل في الجزء الذي يرغبه أو الخدمة التي يرغبها.

ويعتبر المركز الاستكشافي بسوهاج هو الوحيد في المحافظة، وهو عبارة عن مبنى طابقين، بالإضافة إلى مبنى ملحق مكون من ثلاثة طوابق، وقد كان المبنى ككل مخصص لإدارة حي غرب سوهاج وتُترك في حالة سيئة لوزارة التربية والتعليم. ثم تم تخصيص مبلغ ٢٤٥ ألف جنيه من الوزارة لترميم وتطوير المبنى حتى أصبح في صورة جيدة.

وقد بدأ المركز الترميم والتطوير عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٠٦، وهنا أيضاً مثل مكتبة الطفل تم تغيير الاسم من "المركز الاستكشافي للعلوم" إلى "مركز سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم"، ثم بدأ العمل التجريبي حتى عام ٢٠٠٨ عند زيارة السيدة سوزان مبارك للمركز وعرض التقرير الأول عن المركز. وبدأ المركز بعدد ٢ حاسب آلي، تطور بالجهود الذاتية لمدير المركز من خلال العلاقات الشخصية إلى ٤٣ جهاز موزعة على أربعة معامل للحاسب الآلي من خلال التبرعات من رجال الأعمال وجهات مختلفة.

ويعتبر هذا المركز الاستكشافي كمكتبة عامة هو فعلياً جزءاً مكماً لمكتبة الطفل؛ حيث يعتبر كلاهما معاً مكتبة عامة كبيرة، فعلى سبيل المثال نجد مكتبة Santiago تشتمل على مكتبة للأطفال وأخرى للشباب أو النشء، ويضم الجزء

الخاص بالنشء نفس الخدمات التي يقدمها المركز الاستكشافي من سينما، وانترنت، وتعلم لغة، والعباب، وطبعاً بخلاف الاطلاع الداخلى والخارجى<sup>٢١</sup>.

هذا فيما يختص بنشأة كل مكتبة ومراحل تطورها، أما فيما يختص بالمساحة، والعاملين، والأثاث، والمقتنيات، والعمليات الفنية؛ فهناك عدد من المعايير المهنية التي تحكم العمل فى المكتبات العامة من كافة جوانبها، وضعت هذه المعايير لتمثل الحد الأدنى لما ينبغى أن تكون عليه المكتبة العامة. بعض هذه المعايير وضع على المستوى الدولى من قبل المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية مثل اليونسكو والإفلا، وبعضها صدر على مستوى وطنى فى دولة من دول العالم، إلا أننا فى مصر حتى الآن ليس لدينا مثل هذه المعايير، وحتى إن وُجدت فهى لا تُطبق<sup>٢٢</sup> إلا فى حالات قليلة ذلك فى المؤسسات الضخمة مثل مكتبة الإسكندرية.

إلا أننا فى هذه الدراسة والدراسات المماثلة يحاول الباحث دراسة الواقع ووضع تصور لما يمكن من خلاله مواجهة المستقبل على أسس علمية سليمة قدر المستطاع وفقاً للإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

أما فيما يختص بمساحة المكتبة فنجد المعايير تضع مساحة معينة لكل مجموعة من الأفراد، وأقل مساحة عندما تخدم المكتبة من ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ شخص تكون مساحتها ٣٠٠ إلى ٥٠٠ م<sup>٢</sup>، وكما يتضح من الجدول رقم (٢) نجد مساحة مكتبة الطفل فى حدود المساحة المطلوبة، كما أن مديرة المكتبة ترى أنه فى حالات الذروة تعتبر أقسام المكتبة كأنها قسم واحد مما يعنى كفاية المساحة لكل المستفيدين على المكتبة فلم يحدث حضر مستفيد ولم يجد مكاناً، كما هناك احتمالات للتوسعة المستقبلية من خلال بناء طوابق أخرى حيث أن المكتبة مكونة من مبنى طابق واحد. كما تتميز المكتبة بجودة التهوية والإنارة الطبيعية والصناعية، حيث تشتمل على عدد من الشبائيك الكبيرة، وأجهزة التكييف . عشرة أجهزة . .

ولكن الوضع مختلف فى المركز الاستكشافي حيث أن مساحة الجزء الخاص بالاطلاع الداخلى هو ما يقرب من ٤×٣ متر لا تتسع لعدد كبير من المتردبين ، كما أن التهوية والإنارة بالمكتبة صناعية حيث لا توجد تهوية طبيعية، أما المساحات

المتبقية من المساحة الكلية فهي مخصصة للخدمات الخرى المقدمة بالمكتبة، هذا إلى جانب أنها لا تسمح بالتوسعات المستقبلية حيث أنه نظراً للطبيعة المعمارية للمبنى لا يمكن البناء فوقه أو حتى تغيير طبيعة حجراته.

أما فيما يختص **بالعاملين** بالمكتبة فكما هو واضح من الجدول رقم (٢) لا يوجد إحصائى مكتبات واحد بالمكتبتين، على الرغم من الوعى لدى القائم على كل مكتبة بالدور المنوط به القيام به واستعداده الشخصى لذلك ، والطريقة الجيدة التى يتعامل بها مع المستفيدين كما رأت الباحثة، خاصة المركز الاستكشافى الذى يقوم مديره باستكمال كل ما يتطلبه العمل من خلال علاقاته الشخصية، إلا أن هذا لا ينفى ضرورة وجود متخصص أو حتى بإعطاء الموجودين بالفعل فى المكتبة دورات متخصصة فى المكتبات وخاصة مكتبات الأطفال؛ نظراً لصعوبة تعيين متخصص مكتبات وليس متخصص فقط ولكن أيضاً لديه الرغبة والاستعداد للتعامل مع الأطفال. وتعتبر هذه مشكلة عالمية خاصة فى المكتبات الصغيرة من حيث التدريب غير الكافى، والانعزال، وضآلة مجموعات العاملين، وعدم تخصصهم، وعدم تناسب ذلك مع المحيط الخارجى للمكتبة<sup>٢٤</sup>.

أما بالنسبة لعدد المقتنيات فهي تعتبر غير كافية و تحتاج لإضافات أخرى فى كلا المكتبتين، على الرغم من المعايير الدولية التى ترى أنه عند الإنشاء يجب أن يُقتنى عنوان واحد لكل فرد من السكان الذين تخدمهم المكتبة على الأقل، البعض يرتفع بهذه النسبة إلى ١.٥ و ٢.٥. على ألا يقل المستوى الأدنى لرصيد أصغر مكتبة عن ٢٥٠٠ عنوان<sup>٢٥</sup>.

ولكن يعود ضعف المجموعات المقتناة إلى طريقة التزويد الذى يتم على مراحل بعيدة نظراً لعدم وجود ميزانية محددة للتزويد بالنسبة لمكتبة الطفل، وعندما تريد مديرة المكتبة شراء مجموعة من الكتب لابد من كتابة مذكرة ويتم تحديد المبلغ. إذا كانت هناك ميزانية. ثم يتم الشراء بمبلغ ٥٠٠ جنيهاً أو ألف، وتقوم هى بالشراء بناء على خبرتها أثناء العمل، ولكن من الأفضل أخذ رأى الأطفال فى الكتب المقتناة من أجلهم فعلى سبيل المثال يقوم قسم الأطفال بمكتبة مبارك العامة بتنظيم رحلات جماعية

للأطفال إلى معرض القاهرة الدولي للكتاب حتى يقوم كل طفل باختيار الكتب التي يريدها أثناء تجوله بالمعرض ثم يتم الاختيار من قبل أخصائي المكتبة<sup>٢٦</sup>.  
أما بالنسبة للمركز الاستكشافي فكما نرى من الجدول (٢) أن عدد المقتنيات قليل جداً ذلك لأن المصدر الأساسي للتزويد هو الإهداء سواء كان من المدرسة الثانوية العسكرية بسوهاج، أو مديرية التربية والتعليم، أو المركز الاستكشافي الرئيسي بالقاهرة. لذا نجد الفروق الواضحة في موضوعات الكتب المقتناة؛ وقد أثر هذا بشكل واضح في نسبة الإطلاع الداخلي بالمكتبة كما ظهر في الإجابة على السؤال الثاني في الاستبانة الموزعة على المستفيدين.

### ثانياً: الخدمات والأنشطة المقدمة بالمكتبة:

يتم تقديم عدد من الخدمات بكل مكتبة لخدمة المجتمع السوهاجي والتي يحصرها الجدول التالي.

#### جدول رقم (٣)

#### الخدمات والأنشطة المقدمة بالمكتبة

مركز سوزان مبارك الإستكشافي للعلوم		مكتبة سوزان مبارك	
الإطلاع الداخلي، لا توجد استعارة خارجية	تقدم الخدمات مجاناً	الإطلاع الداخلي، لا توجد استعارة خارجية	تقدم الخدمات بمقابل مادي
قاعة الحاسب الآلي		نادى القرن ٢١ وتكنولوجيا المعلومات	
قاعة اللغة		الركن الأخضر البيئي	
نادى العلوم		ركن الموسيقى	
معمل الإنترنت		ركن الطفل	
نادى الفنون		ركن جدتي	
قاعة الفيديو كونفرانس		الرحلات	
نادى الطفل		الحديقة الملحقة بالمكتبة	

قسم التريكو والتفصيل		
قاعة السينما والخيال العلمى		
المعمل التخليى		
القافلة المتنقلة		

كما يتضح من الجدول رقم (٣) نجد أن الخدمات المقدمة بكل مكتبة تتفق وطبيعة المكتبة، ولكن هناك خدمات متشابهة بين المكتبتين مثل ركن الطفل ونادى الطفل، ونادى القرن ٢١ ومعمل الانترنت وجزء من الحاسب الآلى حيث يقدم نادى القرن دورات فى الحاسب الآلى لأى فرد فى المجتمع بداية من ست سنوات حتى الجد والجدة، والدورة تكون لفترة ٢١ يوماً. كما يسمح للأفراد باستخدام الحاسب لمدة ساعة يومياً تسمى الفترة الحرة كما أن خدمة الحاسب الآلى فى المركز الاستكشافى تقدم دورات فى الحاسب أيضاً لأى فرد فى المجتمع، وركن الموسيقى ونادى الفنون، هذا إلى جانب عدد من المقتنيات المخصصة للأطفال المقتناة فى المركز الاستكشافى؛ ومن الممكن تلافى هذا التداخل أو محاولة تكامل هذه الخدمات سواء كان ذلك بإشراف هيئة واحد لكلا المكتبتين، أو رسمنة التعاون القائم بين مديري المكتبتين.

كما أن التعاون بين المكتبتين وتوحيد الجهود يؤدي إلى تحسين وزيادة الخدمات المقدمة، بالتالى زيادة عدد المترددين، بالتالى ضمان استخدام أفضل للمصادر المحلية المتاحة للمستفيدين، مما يصب فى الهدف الأساسى لأى مكتبة وهو إمداد المستفيدين بأفضل الخدمات الممكنة<sup>٢٧</sup>. كما أنه من الصعب لمكتبة ما مدرسية كانت أو عامة أن تقابل أو تلبى كافة احتياجات المستفيدين إلا من خلال المشاركة الفعالة بين المكتبة العامة والمدرسية أو بشكل عام بين المكتبة العامة والمكتبات المحيطة بها خاصة التشجيع على القراءة الذى يبدأ من المكتبة المدرسية فى مراحل التعليم الأولى ومكتبة الطفل سواء كانت منفصلة أو جزء من المكتبة العامة<sup>٢٨</sup>.

كما نجد أن الخدمات تقدم بمكتبة الطفل بمقابل مادى رمزى من خلال:

اشترك يومى للمكتبة ٢٥ قرشاً، واشترك شهري ٥ جنيهات، واشترك دورة حاسب آلى ٢٠ جنيهاً، واشترك فترة حرة جنيهاً للساعة فى اليوم، والزيارات المدرسية خمسون قرشاً للفرد، ورسم دخول الحديقة خمسون قرشاً للفرد.

يتنافى هذا مع الأسس التى تقوم عليها المكتبة العامة وهو مجانية الخدمات المقدمة، ولكن فى بعض الأحيان يتم تقديم الخدمات بمقابل مادي حتى تستطيع المكتبة مواجهة الاحتياجات المادية المتزايدة خاصة فى ظل ضعف الإمكانيات المادية المتاحة.

نرى أن المكتبة تقدم خدماتها لكل فئات المجتمع لكن مع التركيز على الأطفال، وهى الفئات المستهدفة لخدمات مكاتب الأطفال التى حددتها اللجنة الدائمة لقسم خدمات الأطفال والناشئة بالإفلا وهى<sup>٢٩</sup>:

- الرضع والأطفال الصغار. (وهى الفئة التى لا تستقبلها المكتبة)
- الأطفال فى عمر ما قبل المدرسة.
- أطفال المدارس حتى سن الثالثة عشر. (تستقبل المكتبة حتى سن ١٥ سنة)
- الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. (خدمة لا توجد بالمكتبة بعد)
- أولياء الأمور وغيرهم من أفراد العائلة.
- البالغين الذين يعملون مع الأطفال أو فى مجال الكتب والاعلام.

وعند دراسة مردود هذه الخدمات على المستفيدين من خلال الاستبانة الموزعة عليهم تم استبعاد بعض الخدمات المقدمة من كل مكتبة نظراً لكونها خدمات جماعية أى تقدم لمجموعة من المستفيدين بشكل منظم مثل الرحلات، وقاعة الفيديو كونفرانس، والقافلة المتنقلة أو قافلة التطوير التكنولوجى وقد بدأ العمل بها عام ٢٠٠٧ وهى عبارة عن سيارة معدة بأجهزة مثل التليفزيون، ومكتبة مصغرة تجوب القرى والنجوع الفقيرة، وقسم التريكو والتفصيل، و قاعة السينما والخيال العلمى، وركن جدتى فهو عبارة عن لقاء أو تجمع تنظم له مديرة المكتبة مع أحد الشخصيات كبيرة السن، والبارزة أو المسؤولة فى المجتمع السوهاجى يجلس مع الأطفال ويحكى لهم قصة حياته وخبراته المختلفة حتى يقتدى بها الأطفال.

#### جدول رقم (٤)

## المستفيدون والخدمات المقدمة لهم

مكتبة سوزان مبارك	مركز سوزان مبارك الإستكشافى للعلوم
الإطلاع الداخلى ١٧	الإطلاع الداخلى ٢٠
نادى القرن ٢١ وتكنولوجيا المعلومات ١٣	قاعة اللغة ٨
الركن الأخضر البيئى ١٢	نادى العلوم ٨
ركن الموسيقى ٢	معمل الإنترنت، وقاعة الحاسب الآلى ٣٧
ركن الطفل ٢	نادى الفنون ٢
الحديقة الملحقة بالمكتبة ٢٢	نادى الطفل ٥
	المعمل التخيلى ٧

كما يتبين من الجدول رقم (٤) نجد أن الحديقة الملحقة بمكتبة الطفل جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة ٤٢.٣% والتي تشتمل على بعض الألعاب الترفيهية، ويتفق هذا وطبيعة الغالبية العظمى من المستفيدين وهو الأطفال فى المرحلة الابتدائية والإعدادية كما ورد فى الاستبانة والخاص بالمرحلة الدراسية حيث جاء بنسبة ١٠٠%، هذا إلى جانب عنصر هام أيضاً ومرتبك كذلك بهذه النوعية من المستفيدين وهو قرب المكتبة من المنزل حيث جاء سبب زيارة هذه المكتبة بسبب قربها من المنزل بنسبة ٨٠.٨% خاصة أن الحديقة تقع داخل سور المكتبة أى أنها آمنة، كما يتفق هذا وتقرير الإيرادات السنوى لمكتبة الطفل والذي جاءت الحديقة الترفيهية فى المرتبة الأولى أيضاً كما يتبين من الجدول رقم (٥).

هذا مما يعنى ضرورة الاهتمام بهذه الحديقة من حيث النوع فى المرتبة الأولى ثم الكم، والنوع هنا المقصود به الألعاب التعليمية الترفيهية وليس الترفيهية فقط، خاصة وكما ذكر سابقاً أن المكتبة العامة تعتبر من امكان الثقافة والترفيه خاصة فى المجتمعات المغلقة أو التى لا تحظى بأماكن ترفيهية كثير وأمنة.

### جدول رقم (٥)

#### تقرير إيرادات مكتبة سوزان مبارك

٢٠٠٧		٢٠٠٨		٢٠٠٩		اسم النشاط
اجمالي	اجمالي	اجمالي	اجمالي	اجمالي	اجمالي	

الايرادات	المتريدين	الايرادات	المتريدين	الايرادات	المتريدين	
٣٤٩.٧٥	١٣٩٩	٢٧٦.٢٥	١١٠.٥	٣٨٢	١٥٢٨	تردد يومي مكتبة
١٧٩٠	٣٥٨٠	٣٠٢٩	٦٠٥٨	١٩١٠.٥	٣٨٢١	الرحلات المدرسيه
٤٣٦٢.٥٠	٨٧٢٥	٣٢٧٦.٥٠	٦٥٥٣	٢٤١٥	٤٨٣٠	الحديقة الترفيهيه
٢٥٠	٥٠	١٣٥	٢٧	٦٠	١٢	اشترك شهري مكتبة
٤٢٢٠	٤٢٢٠	٦٥٠	٦٥٠	٤٣٠	٤٣٠	الفترة الحره
١٣٤٠	٦٧	١٣٢٠	٦٦	٣١٤٠	١٥٧	الدورات التدريبيه
١٢٣١٢.٢٥	١٨٠٤١	٨٦٨٦.٧٥	١٤٤٦٩	٨٣٣٧.٥	١٠٧٧٨	المجموع

بينما جاء في المرتبة الأولى بين خدمات المركز الاستكشافي معمل الانترنت والحاسب الآلى ويتفق هذا أيضاً مع طبيعة المستفيدين وأعمارهم فقد جاءت نسبة المرحلة الجامعية فى الاستبانة فى المركز بنسبة ٥١.٧% تلتها وبفارق كبير وبنسب متساوية كل من المرحلة الثانوية والإعدادية بنسبة ١٥% لكل منهما وقد يعود هذا إلى كون طلبة المدارس الثانوية يأتون للمكتبة من خلال الرحلات المدرسية أو من خلال زيارات جماعية منسقة مسبقاً، هذا إلى جانب أن العدد الكبر من المستفيدين من الإناث بنسبة ٥٨.٣% وهنا الاستخدام الاساسى هو الانترنت حيث أن استخدام الحاسب الآلى ينحصر فى الدورات التى يقدمها المركز، وهذا ما يؤكد أحد الأهداف الأساسية من الدراسة وهو توضيح مدى أهمية هاتان المكتبتان بالنسبة لطبيعة المجتمع السوهاجى خاصة الإناث، حيث حاجة المجتمع لمكان آمن يقدم خدمات متنوعة، فقد بلغت نسبة الإناث فى مكتبة الطفل ٦٩.٢% وفى المركز الاستكشافي ٥٨.٣% مما يعنى تفوق عدد المترددين الإناث على الذكور؛ ويتفق هذا مع البعد الاجتماعى الثقافى لتنمية المجتمع والذى يعتبر من الجوانب الأساسية للتنمية، ويتجسد هذا البعد فى عدد من العناصر مثل النسق القيمى، والدينى، والعائلى، والتعليمى، والتقسيم الطبقي، والنسق الايدولوجى والمعتقدات والنماط السلوكية<sup>٣</sup>.

فى حين نجد استخدام الحاسب الآلى فى مكتبة الطفل ينحصر فى الدورات التى يتم تقديمها، أو فى الفترة الحره والتى غالباً ما تكون ألعاب وهى جزء مهم أيضاً حيث من خلال هذه الألعاب يمكن للمكتبة اختيار نوعية معينة لتنمية مهارات معينة لدى



الأطفال مما يؤدي لتنميته ذاتياً، ولكن لا يوجد تواجد للإنترنت حيث أن تكلفة الاشتراك بهذه الخدمة تفوق ميزانية المكتبة لذلك يتم إرسال من يرغب في استخدامه إلى المركز الاستكشافي، وهذا شكل آخر من التعاون غير الرسمي بين المكتبتين يعزز فكرة البحث الأساسية وهي ضرورة دمج المكتبتين بشكل أو بآخر.

ثم جاء الإطلاع الداخلي في المرتبة الثانية في كلا المكتبتين وقد يعود هذا في المرتبة الأولى لضعف المجموعات من حيث العدد والنوع، أيضاً عدم وجود إطلاع خارجي يجعل المستفيد الطالب بشكل خاص يقبل على مكتبة مدرسته أكثر من غيرها عدا تواجد عناوين مختلفة إذا في هذه الحالة سوف يذهب للحصول على هذا العنوان، هذا إلى جانب المساحة والإضاءة والتهوية بالمكتبة بالمركز الاستكشافي والتي تعتبر كلها عوامل طرد للمستفيد، وعدم وجود مقتنيات جاذبة للطفل من حيث الألوان والمواد المصنوعة منها خاصة المجسمات بالنسبة لمكتبة الطفل.

خاصة أن القراءة بشكل عام لا تحظى باهتمام كبير لدى كثير من الشعوب العربية وهناك مثل كامبروني غير صحيح بشكل تام لكن يحمل بين طياته جزءاً من الحقيقة وهو

"If you want to hide something from the African, you have to write it"<sup>31</sup>

لذلك تحتاج هذه الخدمة لاهتمام أكثر من ذلك سواء من مدير المكتبة أو الهيئة المسؤولة عن المكتبة فلا بد أن يكون هناك عناصر جذب للمستفيد بخلاف عدم امتلاكه للكتاب.

خاصة وقد بلغت نسبة المترددين على المكتبة شهرياً ٦٧.٣% في مكتبة الطفل، و٦٣.٣% في المركز الاستكشافي كما يتضح من الجدول التالي

جدول رقم (٦)

فترات التردد على المكتبة

مركز سوزان مبارك الإستكشافي للعلوم	مكتبة سوزان مبارك	المكتبة فترات التردد
٦	٢	أسبوعياً
٩	٥	كل أسبوعين

٧	١٠	ثلاثة أسابيع
٣٨	٣٥	شهرياً

ويعتبر التردد شهرياً على المكتبة أمر يحتاج لدراسة أسبابه والتي تعود لعدد من الأسباب منها عدم الدعاية الكافية عن المكتبة حيث أن الوسيلة الأساسية لمعرفة المستفيد بالمكتبة هو القرب من المنزل، ثم الرحلات المدرسية والتي تعتمد على معرفة إدارة المدرسة بالمكتبة وليس الطلاب، هذا بخلاف ما تقدمه المكتبة من خدمات؛ ويتضح هذا من خلال السؤال السابع فى الاستبانة والمتعلق بالمكتبات الأخرى التى يذهب إليها انحصرت إجابات مكتبة الطفل ما بين مكتبة المدرسة فى المرتبة الأولى ثم مكتبة الإسناد الرياضة، ثم مكتبة نادى الطفل بالمجمع الإعلامى، وقد جاءت مكتبة المدرسة فى المرتبة الأولى لأنها لا تحتاج لدعاية، هذا بخلاف تواجد حصة المكتبة التى تُرغب الأطفال فى المكتبة بشكل مباشر . إذا تم تفعيلها . أما المكتبات الأخرى فهى بناء على القرب من المنزل . نفس النتيجة تقريباً فى المركز الاستكشافى حيث جاءت مكتبة الكلية فى المرتبة الأولى، ثم جاءت مكتبات رفاة الطهاوى، ومكتبة المحافظة، ومكتبة المديرية.

وقد جاءت إجابة السؤال الأول فى الاستبانة الخاص بسبب الذهاب للمكتبة ليؤكد مسألة ضرورة الدعاية وعناصر الجذب لترغيب المستفيد للذهاب للمكتبة؛ ذلك من خلال أنه إجابات مكتبة الطفل جاء قرب المكتبة من المنزل فى المرتبة الأولى بنسبة ٨٠.٨% ثم جاءت رغبة أولياء الأمر فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٣.١%، كما جاء السبب الأول للذهاب للمكتبة فى المركز الاستكشافى ٤٥% ثم جاء استكمال الأبحاث فى المرتبة الثانية بنسبة ٢٨.٣%.

وبطبيعة الحال يحتاج هذا الأمر لطرق وسائل جديدة لجذب أكبر عدد ممكن من المستفيدين من المكتبة وبالتالي ترتفع نسبة التردد وتنخفض الفترة بين كل زيارة وأخرى، فعلى سبيل المثال فى دراسة أجريت على أربع مكتبات عامة ومدرسية فى مدينة Kolding بالدانمرك بلغت نسبة المترددين على المكتبة العامة على الأقل مرة فى الشهر نسبة ٥١% عام ١٩٩٨ حتى وصلت إلى نسبة ٣٩% عام ٢٠٠٩ مما

يعنى الحاجة إلى تطوير وتنوع الخدمات المقدمة<sup>٣٢</sup>، ومن أهم وسائل تحقيق ذلك هو Feed Back من تأثير مردود ما تقدمه المكتبة على المجتمع حتى تحدث المشاركة الفعالة بين المجتمع والمؤسسات المنشأة من أجله. أيضاً يجب دراسة هذا المجتمع التي ستقدم له هذه الخدمات قبل إنشاء المكتبة من أجل معرفة توقعاتهم ومتطلباتهم.

أيضاً من وسائل تطوير وتحسين الخدمة إشراك المستفيدين المترددين بصفة مستمرة على المكتبة والاجتماع بهم والتحاور معهم في جوانب الضعف والقوة فيما تقدمه المكتبة من خدمات، بالتالي ما هي وجهة نظرهم في وسائل التطوير، كما يمكن الاستعانة بأحد المستفيدين لمساعدة المكتبي في خدمة المستفيدين في فترات محددة يتم الاتفاق عليها خاصة الأطفال لأنه كثيراً ما يتأثر الشخص بمثيله في العمر أكثر من غيره، ففي دراسة على مكتبة Carnegie Library of Pettsburgh يتم إشراك أحد الأطفال في العمل كأمين مكتبة، وفي إحدى المرات جاءت والدة طفل تعيد كتب طفلها للمكتبة وطلبت من الطفل الذي يقوم بدور امين المكتبة المساعد أن يرشح لها كتاب لنفس المؤلف لأن طفلها يحب هذا المؤلف، فقام بترشيح كتاب معين فأخذته وخرجت لأنه طفل ويفكر مثل طفلها<sup>٣٣</sup>. تشير هذه القصة إلى أهمية مشاركة المستفيدين من الخدمة في تقييمها وتقديمها بعض الوقت مما يؤدي إلى تحسينها وتطويرها.

## النتائج:

- ضعف الإمكانيات المادية والبشرية، وخاصة اخصائى المكتبات والمعلومات أدى إلى قلة عدد المقتنيات، قلة عدد المترددين، عدم إمكانية تطوير وزيادة الخدمات المقدمة.
- وجود تعاون غير رسمى بين القائمين على المكتبتين أدى إلى عدم تكامل الخدمات المقدمة بكليهما، مع ضياع الوقت والجهد والمال فى تكرار عدد من الخدمات.
- الاستعداد الشخصى لدى مدير المركز الاستكشافى ولدى مديرة مكتبة الطفل وحبهما للعمل ساعد فى إثراء الدور الذى تقوم به المكتبة من خلال بحثهما الدائم عن وسائل تطوير المكتبة ولكن الإمكانيات المادية والبيروقراطية تقف عائقاً أمامهما . بناءً على الملاحظة الشخصية للباحثة . .
- عدم الإعلان والإعلام الجيد والمستمر عن المكتبتين أدى إلى قلة عدد المستفيدين.
- يحظى الحاسب الآلى والإنترنت بجانب كبير من اهتمام المستفيدين من المكتبتين وخاصة المركز الاستكشافى.
- أهمية المكتبتين بشكل خاص بالنسبة للإناث فقد جاءت نسبة المستفيدين من الإناث فى المرتبة الأولى بنسبة ٦٩.٦% مقارنة بالذكور بنسبة ٣٠.٤% فى المكتبتين.
- بلغت نسبة التردد الشهرى على المكتبتين ٧١.٦%.

- إقبال المستفيدين على خدمات أخرى بالمكتبة بخلاف الاطلاع الداخلي يعزز الدور الذي تقوم به كل مكتبة فى تنمية المجتمع.

## التوصيات:

- أهمية دمج المكتبتين تحت إدارة جهة واحدة أو حتى رسمنة التعاون القائم بينهما لتوفير الوقت والجهد والمال، مع ضرورة اجتماع مديرا المكتبتين، وبعض العاملين، ويفضل بعض المستفيدين أيضاً على الأقل مرة فى السنة لدراسة ما هو متاح وما هو مطلوب لتطوير الخدمات المقدمة، وكيفية تطوير التعاون بينهما.
- زيادة الاهتمام بخدمات الحاسب الالى والانترنت الآمن.
- ضرورة وجود ميزانية ثابتة لكل مكتبة حتى تستطيع الوفاء بالتزاماتها سواء من حيث التزويد أو الخدمات المقدمة أو الجوانب الأخرى الضرورية لعمل المكتبة.
- الاهتمام بوجود إحصائى مكتبات، وتدريب العاملين الموجودين مهنيًا.
- أهمية المشاركة الفعالة للمجتمع فى وضع خطط التطوير للمكتبة، من خلال إستطلاع آراءه فى الخدمات المقدمة بالمكتبة وما هى إحتياجاته.
- دراسة كل ما يتعلق بالمكتبات العامة وأهميتها ومدى تأثيرها فى المجتمع وتأثرها به من خلال إستطلاع آراء طلاب المدارس والجامعات وبعض الفئات الأخرى فى المجتمع فى مدن مختلفة ثم تجميع هذه الدراسات مع الدراسات التى تمت بالفعل على مكتبات بعضها فى محافظات مختلفة حتى نخرج بنتيجة فعالة يمكن تطبيقها كلياً أو جزئياً على مستوى الدولة، حتى يخفى الاهتمام القائم بمكتبات ومؤسسات دون غيرها.

## قائمة المراجعة

- اسم المدير، وتخصصه .
- العنوان والاسم الرسمي للمكتبة.
- الجهة التابعة لها المكتبة.
- تاريخ الانشاء والتطورات التي حدثت للمكتبة.
- نوع المكتبة، والجمهور المستهدف.
- عدد العاملين وتخصصاتهم.
- مواعيد العمل.
- المقتنيات من حيث العدد والنوع والموضوع.
- العمليات الفنية التي تتم في المكتبة.

## إستبانة

السادة رواد المكتبة الكرام فى إطار تقديم خدمات معلوماتية أفضل، تهدف هذه الاستبانة إلى قياس مستوى الخدمات والأنشطة المقدمة فى المكتبة، لذا نأمل تعاونكم للخروج بمؤشرات تساعد على تحقيق الهدف منها. وتعتبر البيانات الواردة فى الاستبانة مخصصة للبحث العلمى فقط .  
اختر إجابة واحدة فقط مما يلى بوضع علامة √ داخل المربع المناسب:

(١) لماذا تذهب إلى المكتبة:

رغبتى الخاصة	<input type="checkbox"/>
رغبة أولياء أمرى	<input type="checkbox"/>
رغبة أصدقائى	<input type="checkbox"/>
قربها من منزلى	<input type="checkbox"/>
لاستكمال دروسى وأبحاثى	<input type="checkbox"/>
عدم وجود البديل	<input type="checkbox"/>

(٢) أكثر ما يجذبك للمكتبة:

قاعة اللغة	<input type="checkbox"/>	الإطلاع الداخلى	<input type="checkbox"/>
نادى العلوم	<input type="checkbox"/>	نادى القرن ٢١ وتكنولوجيا المعلومات	<input type="checkbox"/>
معمل الإنترنت	<input type="checkbox"/>	الركن الأخضر البيئى	<input type="checkbox"/>
نادى الفنون	<input type="checkbox"/>	ركن الموسيقى	<input type="checkbox"/>
قاعة الفيديو كونفرانس	<input type="checkbox"/>	ركن الطفل	<input type="checkbox"/>
نادى الطفل	<input type="checkbox"/>	ركن جدتى	<input type="checkbox"/>
قسم التريكو والتفصيل	<input type="checkbox"/>	الرحلات	<input type="checkbox"/>
قاعة السينما والخيال العلمى	<input type="checkbox"/>	الحديقة الملحقة بالمكتبة	<input type="checkbox"/>
المعمل التخيلى	<input type="checkbox"/>	قاعة الحاسب الآلى	<input type="checkbox"/>

(٣) ما هو تقييمك للمكتبة:  
مرضى  محايد  غير مرضى

(٤) الجنس : ذكر  أنثى   
(٥) المرحلة : ابتدائية  اعدادية  ثانوية  متوسطة  جامعية  فوق الجامعية  الدراساتية:

ابتدائية  اعدادية  ثانوية  متوسطة  جامعية  فوق الجامعية

- (٦) هل تذهب لمكتبات أخرى  نعم  لا
- (٧) إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فما اسم هذه المكتبات: \_\_\_\_\_
- ما \_\_\_\_\_
- هي الخدمات المختلفة التي تقدمها هذه المكتبات عن المكتبة الحالية: \_\_\_\_\_
- (٨) كم مرة تترد على المكتبة:  أسبوعياً  كل أسبوعين  ثلاثة أسابيع  شهرياً

## المصادر

أحمد داندور علمعزري، الاجتماعى للمكتبات، لاسد س الخدمة المكتبة العالم المدرسية- القاهرة: المكتبة الاكاديمية، ١٩٩٧.

2 \_The Public Library Service: the IFLA/UNESCO Guidelines for Development.

Availple at:

<http://archive.ifla.org/VII/s8/news/pg01-a.pdf>

- 3 . كمال التابعى. تغريب العالم الثالث: دراسة نقدية فى علم اجتماع التنمية.. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٣. ص ص ١٦، ١٨.
- 4- محمد فتحى عبدالهادى. الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧.. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٠.
- 5 - ياسر رجب على سليمان. المكتبات العامة بمحافظة جنوب الوادى (أسوان). قنا. سوهاج): دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها/ ياسر رجب على سليمان؛ إشراف شعبان عبدالعزيز خليفة، جمال محمود مرسى .. قنا: بي. رجب، ١٩٩٩.
- أطروحة (ماجستير) - جامعة جنوب الوادى. قسم المكتبات والمعلومات.
- 6 - بيان اليونسكو بشأن المكتبات العامة ١٩٩٤.
- متاح من خلال:



<http://archive.ifla.org/VII/s8/unesco/arab>

7- الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها. خدمات المكتبة العامة وتطورها في ضوء المبادئ التوجيهية للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها/ قام بإعداده فريق عمل برئاسة فيليب جيل .. الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ٢٠٠٤.

8- محمد فتحى عبدالهادى. المكتبات العامة/ محمد فتحى عبدالهادى، نبيلة خليفة جمعة.. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١ .. ص ص ١٧-١٨.

9- بيان اليونسكو بشأن المكتبات العامة ١٩٩٤. مصدر سابق.

10 - مصطفى حسام الدين . تطوير المكتبات العامة فى مصر : رؤية مستقبلية ..  
Cybrarians journal ع ٦، سبتمبر ٢٠٠٥

متاح من خلال:

[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com\\_content&view=article&id=175:2010-07-14-09-05-53&catid=76:2010-07-14-08-59-14&Itemid=68](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=175:2010-07-14-09-05-53&catid=76:2010-07-14-08-59-14&Itemid=68)

11- نقلاً عن: محمد فتحى عبدالهادى. المكتبات العامة . ١٩٣-١٩٤.

12- أبو السعود إبراهيم. واقع المكتبات فى مصر. مصدر سابق ص ٢.

13- أمانى جمال مجاهد. تقييم دور المكتبة العامة في ظل المعطيات العصرية الحالية.

متاح من خلال:

[http://www.elaegypt.com/downloads/word/amany\\_gamal.doc](http://www.elaegypt.com/downloads/word/amany_gamal.doc)

14- محمد فتحى عبدالهادى. المكتبات العامة. مصدر سابق. ص ٢-٣.

<sup>15</sup> Quinones, Viviana. Sister libraries for children's and young adults' reading: an IFLA programme for international exchange and cooperation.

Available at:

<http://www.ifla.org/files/hq/papers/ifla76/147-quinones-en.pdf>

- 
- 16- دليل المكتبات المصرية، العامة والمتخصصة والأكاديمية . مصر . مجلس الوزراء.مركز المعومات ودعم اتخاذ القرار .. ط٣ .. القاهرة: المركز، ٢٠٠٠.
- 17- سهير أحمد محفوظ. تكنولوجيا المعلومات ومكتبات الأطفال على مشارف القرن ٢١ .. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١. ص ١٥.
- 18- محمد فتحى عبدالهادى. المكتبة والطفل.. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١. ص ٢٠.
- 19 - نقلاً عن: مصطفى أبو النور مصطفى. دراسة تقييمية لعروض الواقع الافتراضى التعليمية لمادة العلوم بمركز سوزان مبارك للعلوم الاستكشافية فى ضوء المعايير الفنية والتربوية/ مصطفى أبو النور مصطفى؛ إشراف حسين بشير محمود، منى محمد الصفى الجزار .. القاهرة: م أبو النور، ٢٠١٠.
- أطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية. قسم تكنولوجيا التعليم. ص ٤٤.
- 20 - متاح من خلال: <http://www.smsec.com/index.html>

21 - Oyarzun, Goonzal , James R. Keller, Katheleen R.T. Imhoff. Environments in public libraries for young children around the world

Available at:

<http://www.ifla.org/files/hq/papers/ifla75/103-oyarzun-en.pdf>

22 .مصطفى حسام الدين. مصدر سابق.

23 The Public Library Service. Op. Cit.

24 - Quinones, Viviana. Op. Cit.

25 .مصطفى حسام الدين. مصدر سابق.

---

26- حسناء محجوب. الخدمات المكتيبية للأطفال بمكتبة مبارك العامة/ إعداد حسناء محجوب، أمانى مجاهد، علاء بدير .. الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات .. مج ٤، ٨٤ (يوليه ١٩٩٧) . ص ١٢٨.

27 - Boelt, Kirsten, Bente Bruun. Strongest together: One child - two libraries...because less won't do! New forms of co-operation between school library and public library.

Available at:

<http://www.ifla.org/files/hq/papers/ifla76/108-boelt-en.pdf>

28 - Stewart, Paulette, Mavis Williams. Learn to read-read to learn .your library: public and school library partnership.

Available at:

<http://www.ifla.org/files/hq/papers/ifla76/108-stewart-en.pdf>

29 - الإرشادات العامة لخدمات مكتبات الطفل.

متاح من خلال: <http://www.ifla.org/VII/s10/index>.

30 - كمال التابعى. مصدر سابق. ص ٤١-٤٢.

31 - Quinones, Viviana. Op. Cit.

32 - Boelt, Kirsten, Bente Bruun. Op. Cit.

33 - Joiner, Id A. Two worlds... One librarian... My experiences as a children's librarian at a public and school library.

Available at:

<http://www.ifla.org/files/hq/papers/ifla76/108-joiner-en.pdf>